البرد وهي في الطريق فقتلوها بنابلس وقيل انه لما
قبض السفاح على عبد الله بن علي وجد بداره عشرة
في خزائنه وكانت في خزائن بني العباس الى ايام المتوكل
على الله جعفر وقيل ان عبد الله بن علي كان في
نفسه من هشام بن عبد الملك فلما مات هشام ومضت
عليه مدة سنين من فوت شوكة بني العباس وكان عبد الله
متوليا على دمشق فجاء الى قبر هشام ونبشه واخرجه
من قبره وصلبه وهو نقض عظام وكانت هذه من عبد الله
غلظة عظيمة وما شكر احد على هذه الفعال وكانت
خلافته (هشام) نحو عشرين سنة وعمره خمس وخمسون سنة

ولاية الوليد بن يزيد بن عبد الملك

ولي بعد موت عمه وعكف على شرب الخمر وسماع الغنا
وعشرة النساء ومنادمة الغلمان وآذى بني عمه وقومه
بالكبر والتكبر وحسدوه الى ان قتل وكيفية اسيد في
دمشق وامه بنت يوسف الثقفي اخت الحجاج وكان اول
جار في اول الامر واجرى على اهل الشام النفقات وكساهم

وامر للعميان لكل واحد بخادم يخدمه ويقوده وزاد للجند
والعبيد في نفقاتهم ومع هذا وكان مليح الصورة
والسيرة وكان شاعرا جيد الشعر وآما كبير بلا فسق
وفسقه واشياء كثيرة من ذلك انه دخل يوما على ابنته ومعها
فوجدها جالسة مع دايتها فبرك عليها وازال بكارتها
فقيل انه شرب يوما وجامع جاريته وهو كنبها وحلف
ان لا يصلي بالناس غيرها فخرجت وهي جنب سكرانة فصلت
بالناس وهي في صفة رجل ملثمة بلثام على وجهها
وقيل انه اخذ يوما بالامر المصحف فاول ما طلع له
قوله تعالى واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد فقال اتوعدني
انه جعله غرضا ورماه بسهم فنقله بجرفة وانشا يقول
اتوعد كل جبار عنيد ⁂ فها انا ذاك جبار عنيد
اذا ما جئت ربك يوم حشر ⁂ فقل يا رب مزقني الوليد
وكان ناقص العقل فلما كثر منه الفسق وتمادى في قلة العقل
والدين خرج عليه الناس جملة واحدة فلما علم ابا ما وهو
محاصر حتى نزلوا عليه من على الحائط عشرة عبيد فقتلوه

Copyright © King Saud University